Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وان الخليفة عمر امر باحراقها » • وشارل بارتلمي هذا عضو في الاكاديمية الكاثوليكية برومية ، وكتابه طبع باذن قداسة البابا بيوس التاسع •

بيان وايضاح :

مما تقدم في سرد الاحداث الوثيقة التي مرت بالمكتبة ، يظهر انها دمرت مرتين في مدى ٤٣٧ عاما ، مرة في سنة ٣٩٠م بامر الامبراطور الروماني « طيودوزس » ، وانه لم يكن خلاف في انها احرقت او دمرت في هذه المرة الثانية •

وقد زار الاسكندرية سنة ٤١٤ م اي بعد الحريق الثاني باربعة وعشرين عاما وقبل الفتح العربي بمائتين وثلاثين عاما تقريبا ، المؤرخ « بولس اوروز » فلم يذكر في كتاب رحلته شيئا عن دار كتبها •

ثم لا نجد عند معاصري الفتح العربي مثل «اوتشسيوس» بطريرك الاسكندرية ذكرا لها او لاحراقها ، رغم ان تاريخه تضمن وصف هذا الفتح وصفا ضافيا •

وبعد خمسمائة سنة على الفتح العربي تروى رواية الاحراق ويوصم بها العرب . هذه الرواية التي روج لها « أبو الفرج الملطي اليعقوبي المعروف بابن العبري » والمعروف عند الافرنج باسم غريغوريوس بارعبرايوس » • فقد وضع باللغة السريانية كتابا اورد فيه حوادث التاريخ منذ الخليقة ،